

# 01- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري (الأخير) | الشيخ

## عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. امين وباسانيدكم الى الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى  
قال - 00:00:00

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهياً وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك - 00:00:24  
وقال ما ما طارني الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ قال هل من طالب علم فيعان عليه قال حدثنا ابو معبد قال حدثنا عبد الوهاب في قال يزيد حدثني مطرف بن عبدالله عن عمران قال قلت يا رسول الله - 00:00:48  
فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمشي سمعا سعد بن عبيدة عن ابيه عبدالرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ - 00:01:13  
فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل؟ قال اعملوا فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى الاية قال باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ - 00:01:41  
وقوله والطور وكتاب مسطور. قال قتادة مكتوب يسترون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يكتب الخير والشر. يحرف يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز -

00:02:11

اجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعبها تحفظها واوحى الي هذا القرآن لانذركم به. يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ابن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:02:41  
صلى الله عليه وسلم انه قال لما قاضى الله الحمقى كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش قال حدثني محمد ابن ابي غالب قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا معتمر ان قال سمعت ابي يقول - 00:03:19  
حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق. ان - 00:03:41

سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش قال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون واريد ان كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتكم. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات - 00:03:59  
ارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر - 00:04:28  
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا. قال ابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون - 00:05:00

وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهد من قال - [00:05:21](#)

كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء. فكنا عند باب موسى الاشعري فقرب اليه الطعام في لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي. فدعاه فدعاه الى - [00:05:50](#)

فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرتة فحلفت لاكله فقال هلم فلا احدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ان ثاني من الاشعريين نستحملها. قال والله لاحملكم وما عندي ما احملكم - [00:06:11](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النثر الاشعريون افأمر لنا بخمس ذود غر الذرى. ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يحملنا. وما عنده ما يحملنا ثم حملنا - [00:06:35](#)

تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه. والله لا نفلح ابدا. فرجعنا اليه قلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم. واني والله لاحلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحملت - [00:07:03](#)

قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضباعي قلت لابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضرا وانا - [00:07:30](#)

الا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله - [00:07:50](#)

اين الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس. وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الباء والنقير والظروف المزفدة والظروف المزفة والحنتمة قال حدثنا قديبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن قاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:08:14](#)

قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)

ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابن فضيل عن ما اردت عن ابي زور رعاة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:09:02](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلقك خلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة قال باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم. قال حدثنا هدية بن خالد - [00:09:21](#)

قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كاللترجة طعمها طيب وريحها طيب. ومثل الذي لا يقرأ - [00:09:49](#)

قل ومثل الذي لا يقرأ كالتمر طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل فاجر الذي يقرأ القرآن كمث الریحان كانت ریحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمث الحنظلة طعمها مر ولا ریح لها. قال حدثنا علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا - [00:10:09](#)

اعمرو على الزهري ح، وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عباسات قال حدثنا يونس وعن ابن شهاب، قال اخبرني يحيى ابن عروة ابن انه سمع عروة ابن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال -

[00:10:33](#)

انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فقالوا يا رسول الله فانه يحدثون بالشئ يكون حقا. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم. تلك كلمة من من الحق يخطفها او يخطفها الجني فيقرر - [00:10:57](#)

في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال سمعت محمد ابن سيرين يحدث عن معبد ابن سيرين. عن ابي سعيد - [00:11:22](#)

الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوق - [00:11:42](#)

قيل ما سيماهم؟ قال سيماهم التحليق او قال التسبيد قال باب الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. وان اعمال بني ادم لهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية. ويقال القسط مصدر المقسط وهو - [00:12:07](#)

عادل. واما القاسط فهو الجائر قال حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان - [00:12:35](#)

على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه العظيمة وعلاءه الجسيمة - [00:13:04](#)

ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نعم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من كتابه الصحيح - [00:13:32](#)

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ربنا جل وعلا يخبر عباده بانه قد يسر كتابه لهم فهل من طالب علم يطلب تدبر هذا الكتاب وتلاوة هذا الكتاب فيعانوا على ذلك - [00:14:04](#)

وذلك ان الله عز وجل قد يسر هذا الكتاب لخلقه ولذا تجد بحمد الله ان العربي والاعجمي يحفظون هذا الكتاب حتى انك تجد الشخص قد تتكلم معه بالعربية فلا يعرف العربية ولكن قد يهز لك القرآن حدا - [00:14:30](#)

ويتلو عليك كتاب الله تلاوة. ومع ذلك هو لا يعرف العربية وهذا من تيسير الله عز وجل لحفظ هذا الكتاب ولتيسيره جل وعلا على عباده فتجد ان ايضا الصغير يقرأ في هذا الكتاب ويحفظ هذا الكتاب ويتلو هذا الكتاب - [00:14:57](#)

وكم من صغير تجد انه قد حفظ هذا القرآن العظيم. وهذا من تيسير الله عز وجل لحفظ كتاب وبه سبحانه وتعالى ولذا لا تجد في مسجد من مساجد المسلمين الا وعندما يخطئ الامام تجد من يرد على ماذا؟ يرد عليه خطأه ويبين له ما اخطأ في - [00:15:24](#)

ايه فربنا عز وجل قد يسر هذا القرآن العظيم اذا هذه بشارة لنا اذا علينا ان نأخذ من هذا القرآن قدر ما نستطيع من تلاوة من تدبر من قراءة تفسيره من استنباط لاحكامه - [00:15:53](#)

وغير ذلك من التشافي به الى اخره فهذا القرآن بحمد الله هو عدة المسلم في امور اخرته وفي امور دنياه وكم من شخص قد استنبط من القرآن ما سوف يقع في المستقبل. وقد تقدم لنا ضرب بعض الامثلة - [00:16:16](#)

على ذلك ومن ذلك المثل المشهور ما ثبت في البخاري عندما استنكر بعض الصحابة على عمر بعض الاشياخ من اهل بدو فقالوا لي امير المؤمنين كيف تدخل مع الاشياخ عبد الله بن العباس - [00:16:45](#)

وهو صبي وهو يعني بكبر اولادنا او في سن اولادنا فكيف تدخله معنا ذكر سورة النصر فقال ماذا تعلمون من هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:17:06](#)

السوبة فذكروا الاهم ذكروا له ما يتعلق بالتفسير فقال انت يا ابن عباس ماذا اه تفهم من هذه السورة؟ قال ان هذه السورة تخبر عن قرب اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

وان الله عز وجل جعل لرسوله علامة اذا وقعت هذه العلامة فان عجلة قد اقترب نعم وهو فتح البلاد عليه فتح مكة اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة وجاء النصر من الله - [00:17:56](#)

عز وجل ورأى القبائل تدخل في دين الله افواجه. كانوا يتربصون فتح مكة فعندما فتحت مكة تتابعت القبائل على الدخول في الاسلام حتى اصبحت الجزيرة كلها مسلمة قبل وفاة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذا وصل عليه الصلاة والسلام في اخر حياته - [00:18:17](#)

وذلك في غزوة تبوك وصلا الى تبوك الى شمال الجزيرة الى نهاية الجزيرة الى مشارف بلاد الشام الى مشارفي بلاد الشام فكل هؤلاء كانوا اما مسلمين واما قداء واما هم تحت حكم الاسلام - [00:18:42](#)

نعم يدفعون الجزية للرسول عليه الصلاة والسلام نعم فاستدل ابن عباس من هذه السورة على قرب اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في - [00:19:02](#)

دين الله يفوجا فسبح بحمد ربك. واستغفره تهياً تهياً انه كان تواباً. نعم. كما قالت عائشة في البخاري انه كان يتأول القرآن فكان في وقوعه سبحانه الله ماذا كان يقول؟ سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:19:24](#)

نعم يقول في ركوعه وفي سجوده نعم عليه الصلاة والسلام وكما ايضاً استدل الامام ابن تيمية من القرآن على ان النصر سوف يكون حليف المسلمين وذلك عند فجاءت تتروا في المرة الثانية - [00:19:50](#)

جاءوا مرة في عهد ابن تيمية مرة كان يعني اه النصر الحسي لهؤلاء التترة وفي المرة الثانية كان النصر الحسي والمعنوي. للمسلمين فكان الامام ابن تيمية يقول للناس انكم منصورون ويقسم على ذلك - [00:20:11](#)

فيقولون قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً نعم فهو استدل بما ان المسلمين قد جاؤوا ويريدون نصرة دين الله والدفاع عن دين الله وقد اخذوا العدة الحسية بالاضافة الى المعنوية. اذا النصر ماذا - [00:20:34](#)

قادم. حليف حليفه. لا محالة ان تنصروا الله ينصركم. كان حقاً علينا. نصر المؤمنين نعم استدل بالقرآن على ان النصر سوف يكون حديث المسلمين. فهذا القرآن كل ما نحتاج اليه فيما يتعلق - [00:20:56](#)

بالدين وفيما يتعلق بالدنيا. ولذا نقول للشيخ بندر ولغيره والله اني كنت متعباً جداً. متعباً جداً حتى الحركة تصعب علينا ونتحرك امتاز بسيرة فافر عليه احد الاخوة فبحمد الله شعرت اني قد خفيت - [00:21:19](#)

بحمد الله وفضله ثم زال هذا العارض الذي حصل بحمد الله وفضله. فهذا القرآن شفاء هذا القرآن ما نستشرف من خلال المستقبل هذا القرآن هو من علم الله. نعلم ما اراد الله عز وجل - [00:21:39](#)

من عباده ان يعملوه ما يجب عليه عليهم ان يعتقدوه. كل هذا موجود في القرآن العظيم. هذا القرآن نتعلم منه اللغة العربية نتعلم منه المعاني الجميلة. والعبارات التي والعبارات الحسنة. نعم - [00:22:00](#)

فهو غاية في الفصاحة وغاية في البلاغة. نعم. ولذا يقولون ان الشعرا يعني الذين اسلم تجد ان شعرهم في الجاهلية قد يكون اقوى من حيث المعنى او من حيث الصناعة الشعرية - [00:22:24](#)

بخلاف شعرهم عندما اسلموا وجاء الاسلام. لان القرآن اعجزه نعم لان القرآن اعجزهم ولذا ربنا عز وجل تحدى بهذا القرآن اه تعدى تحدى به الانس والجن بصورة منه سبحانه وتعالى. قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا - [00:22:45](#)

بمثل هذا القرى لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً نعم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له. نعم يقال ميسر مهياً فكل مهياً لما خلق له من خير او من شر. فكل شيء فكل شيء - [00:23:09](#)

قد قدر وكتب في الازل في اللوح المحفوظ. فلا يتعدى الانسان او العباد ما كتب لهم. وما خط عليهم. قال وقال مجاهد اي بن جبر المكي الامام وتوفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك. يسرنا القرآن بلسانك - [00:23:35](#)

هونا قراءته عليك. نعم. فهذا القرآن ميسر. ولذا يعني قد شخفا قال انا احياناً اقرأ الجزء يعني باربع دقائق او نحو ذلك او خمس دقائق نعم وخاصة بما ان ابو محمد معنا شيخ اسلام خاصة الفارقة. نعم. وهم وهم يفوزون في المسابقات - [00:23:55](#)

الدولية من قوة حفظهم. نعم من قوة حفظهم. نعم. وهذا شخص افريقي نعم وشخص من احد الاخوة هو يصب القهوة للضيوف ويراجع يمر القرآن في ذهنه. نعم فنسأل الله من فضله. نعم - [00:24:25](#)

الله عز وجل حفظ لنا ليس فقط حفظ ديننا بهذا القرآن بل حفظ لنا لغتنا. ولذا يعني الان انا قلت لعائلة من العوائل لم يبقى الا امكم ان تذهب الى بريطانيا او الى كذا حتى تتعلم اللغة الانجليزية. كل واحد منهم بين حين واخر يذهب ويسافر - [00:24:47](#)

اللغة قلت لم يبقى الا امكم ان تذهب. امكم الكبيرة. نعم. فالان الناس انصرفوا عن هذه اللغة العربية ما شاء الله لكن بحمد الله لا خوف على هذه اللغة. بما ان هذا القرآن موجود. وهذه السنة محفوظة. فبحمد الله - [00:25:10](#)

لا خوف على هذه اللغة. ولذا تجد في انقوشيا بحمد الله تجد من تتخاطب معهم في اللغة العربية في اندونيسيا في في طنجة حتى

قالوا لي ان بعض العامة في بلاد المغرب - 00:25:30

في السوق عامة بسبب الاستعمار يعني ما يحسن ما يحسنون يتكلمون اللغة العربية بالذات الفصيحة لكن اذا عاقبتهم باللغة العربية الفصيحة يفهمون يفهمون ما تقول نعم ويفهمون مضادك. نعم - 00:25:46

وهذا بحمده لكل مسلم يعني يقرأ في هذا القرآن. وانظر الى اليهود والنصارى فانهم لا يستطيعون. اليهودي لا ان يهز التوراة. ولا النصراني يستطيع ان اه يأتي بالانجيل ويقرأ عن ظهر قلبه. الا - 00:26:04

المسلمون بحمد الله يقرؤونه نعم حفظا وتجد يعني بحمد الله في يعني اذا تعجبت في اسمع قبل كان شهرين في مسابقة دولية في مكة عقدت شهرين او اكثر الايام تبغض - 00:26:24

فاسمع في الازاعة يعني المتسابقون كان متسابق من اوروبا. وما شاء الله يعني حسن قراءته واتقانه لهذا القرآن العظيم عليكم السلام يعني بحمد الله كل هذا من تيسير هذا القرآن من تيسير ربنا جل وعلا لهذا القرآن - 00:26:43

لنا قال وقال مطر الوزاة مطر هو بن طهمان السلمي المعروف بمطر الوراق وهو بصري نعم من كبار اتباع التابعين في عام خمسة وعشرين ومئة وقد خرج له مسلم واصحاب السنن وهو من اهل العلم والفضل ولكن لم يكن متقنا رحمه الله - 00:27:09

ففيه ضعف واذا روى عن عطاء وهذا القسم الثاني من اقسام حديثه يكون اشد ضعفا نعم قال ولقد يسرنا في تفسير قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ قال هل من طالب علم - 00:27:36

فيعان عليه نعم نسأل الله من فضله قال حدثنا ابو معمر وهو عبد الله بن عمرو التميمي المنقبي البصري ابو معمر نعم وهو ثقة ثوب في عام اربعة وعشرين ومئتين - 00:27:56

قد خرج له الجماعة قال حدثنا عبد الوارث هو بن سعيد التميمي العنبري نعم التندوري البصري وهو ايضا ثقة تبدو في عام ثمانين ومئة قال يزيد لا ليس هذا يزيد ابن هارون - 00:28:13

نعم الضبع. اه يزيد الضبع. هذا يزيد الضبع. نعم البصري قال حدثني مطرب بن عبد الله بن الشخير العامري وهو ثقة جليل من كبار التابعين. قال عن عمران ابن حصين عمران هو ابن حصين ابن نجيد الخزاعي. نعم - 00:28:35

وهو من افاضل التابعين. توفي عام خمسة وخمسين او سبعة وخمسين او سله عمر الى اهل البصرة حتى يفقههم وقد جاء في صحيح مسلم عنه قال كان يسلم علي يعني الملائكة كانت تسلم عليه - 00:29:03

فعندما اكنوى تركت الملائكة التسليم عليه. فعندما ترك الكي عادت الملائكة واخذت تسلم عليه نعم والسبب في اكنوائه انه اصيب بالناس فكان يعني يعني استمر به الى ان توفاه الله حتى كان يعني على فراشه في اخر حياته رحمه الله - 00:29:21

وحتى انه قال احبه الى الله احبه اليه نعم يعني من صبره ورضاه بما قدر الله عليه قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق له - 00:29:47

نعم فالله عز وجل قد كتب كل شيء قبل ان يبرأ الخلق فلا يقع شيء ونعم لا يقع شيء الا ما كتبه الله جل وعلا على العباد. قد علم ربنا عز وجل - 00:30:05

كل شيء قبل ان يقع وامر بكتابة ما سوف يقع فلا يقع الا وفق ما كتب سبحانه وتعالى ووفق ما فامر بكتابته جل وعلا نعم كل شيء بقدره. نعم قال حدثني محمد ابن بشار وهو العبدي ابو بكر المعروف ببنار محمد المشار من عثمان العبد البصري ابو - 00:30:25

وكر المعروف بمحمد بن بشار في عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا هند محمد بن جعفر نعم الهزلي نعم توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو ثقة ثقة ثبت خاصة في شعبة نعم - 00:30:54

ولذا قال عبد الله بن المبارك اذا اختلف اصحاب شعبة كتاب غندب هو الحكم بينهم او نحو ذلك قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج ابن الوفد العتكي الواسطي البصري ابو بسطام. الامام توفي عام ستين ومئة. قال عن منصور بن المعتمر السلمي توفي عام ميتين اثنين وتلاتين - 00:31:15

وهو وثيقة سبت والاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهني توفي عام ثمانية واربعين ومئة سمعا سعد بن عبيدة البصري او الكوفي



وهو ثقة جليل قال عن ابي عبد الرحمن وابو عبد الرحمن هو السلمي - [00:31:44](#)

القاضي نعم الذي جلس نحو سبعين سنة وهو يقرئ القرآن قال عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في

جنازة فاخذ عودا نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة - [00:32:09](#)

فاخذ عودا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تأخرت الجنازة خذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد او جلس عليه

الصلاة والسلام حتى يحفر القبر - [00:32:37](#)

فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من الجنة او من النار قالوا الا نتكل خلاص بما ان كل شيء مكتوب اذا خلاص ندع العمل. ونتكل

على ماذا على الكتاب على المكتوب ونادى على العمل - [00:32:55](#)

فماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قال اعملوا فكل ميسر اي ميسر لما خلق له نعم ولما كتب عليه فاهل السعادة ييسرون للسعادة نعم

وبما ان الابن محمد معنا يعني هذي قصة غريبة انا سمعت بها هذا حتى يبين يبين - [00:33:13](#)

لك قول الله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء. انا شخصا اعوذ بالله زهب قال لا تنزوج من بلادي ابا اذهب لامريكا وبتزوج بامرأة

من النصارى. حتى لا تكن لي صلاة - [00:33:40](#)

نعوذ بالله فذهب وتزوج واتى بها الى عندنا هنا فاخالطت نساء المسلمين فاسلمت بحمد الله جعل الله هداية هذا الرجل على يدها

صار يقوم الليل ليس فقط يصلي. صاروا حتى يقوموا الليل. ولعل يرزق الله الشيخ بندر. نعم. يعني امرأة مثل هذي - [00:33:59](#)

نعم فلا شك يعني هذا يعني خير خير في الدنيا وخير في ماذا؟ ايه وخير في الآخرة بحمد الله فاصبح الرجل يقوم الليل بحمد الله.

فربنا عز وجل اذا اراد هداية - [00:34:29](#)

نعم واذا راد دلال شخص ما يستطيع احد على هدايته. ولذا نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم حاول بابي طالب وما مع ذلك رفض

وهو يعلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام حك. ولذا كان يدافع عنا ويحامي عنا ويقول ولقد علموا اننا ان ابننا لا مكذب - [00:34:44](#)

ولا يقول بقول الاباطل ومع ذلك نعم اقل اداء في اي نعم بس نعم خالد في النار. نعم. نعم. اقل عذاب لابس نعان نعلاني منا ويغلي

منه ودماغه. نعوذ بالله - [00:35:07](#)

نعم فكل ميسر قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسوف نيسره لليسرى. نعم الاية ففي هذا اثبات قدر الله السابق وان

الامور بقدوم. نعم. وان كل شيء قد كتبه الله جل وعلا - [00:35:25](#)

اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال يا ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كان الى يوم القيامة. نعم قال باب قول الله تعالى بل هو

قرآن مجيد في لوح محفوظ. هذا القرآن قبل انزاله - [00:35:50](#)

ومكتوب في ماذا باللوح المحفوظ عنده جل وعلا. فكل شي مكتوب ومن ذلك هذا القرآن العظيم. اول ما خلق الله القلم في حديث

عبادة بن الصامت الصحيح اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب. قال وماذا اكتب يا ربي؟ قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة -

[00:36:10](#)

فكل شي قد كتبه الله نعم بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. وقال تعالى والطور وكتاب مسطور. في لوح محفوظ فكل شي

مكتوب قال قتادة اي بن دعامة بن قتادة السدوس البصري الحافظ الامام توفي عام سبعة عشر ومائة مكتوب - [00:36:31](#)

نعم مسطور مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله. اما الكتاب الذي كتب فيه كل شيء ما يلفظ من قول الا

لديه رقيب عتيد قال ما يتكلم من شيء الا كتب عليه - [00:36:55](#)

نعم ما يتكلم من شيء الا كتب عليه نعم وهذا يفيد والله اعلم ان حتى الكلام يعني كلام الانسان كما تعلمون ثلاثة اقسام اما خير هذا لا

شك يكتب واما معصية او شر فهذا ايضا يكتب هذا القسم الثاني الثالث الذي لا هذا ولا ذاك. تعال يا فلان - [00:37:16](#)

يعطي ولده حاجة؟ نعم. الكلام العادي الذي لا يتعلق بالخير ولا يتعلق بالشر. اختلف اهل العلم هل يكتب او لا والظاهر ان كل شيء

يكتب كل شيء يكتب ما يلفظ من قول اي قول - [00:37:43](#)

نعم قال ما يتكلم من شيء الا كتب عليه. نعم او له. وقال ابن عباس عبدالله ابن العباس رضي الله عنه الحبر البحر قال يكتب الخير

والشر. نعم يحوفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل - [00:38:02](#)

ولكنهم يحوفونه. نعم يتعودوا يتأولونه على غير تأويله هناك من اهل العلم قالوا ان المقصود بالتحريف التحريف تحريفان طبعاً

تحريف للالفاظ وتحريف لاي شئ للمعاني تحريف للمعاني وتحريف للالفاظ من تحريف المعاني - [00:38:31](#)

ما قيل في قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليماً قال بعض اهل البدع وجرحه تجويهاً نعم وقال ان التكليم بمعنى الكلم. نعم والكلم

هو الجرح نعم الكلم هو الجرح - [00:38:58](#)

ولد بعض الناس يلغز ضربت الباب حتى كلمتني. فلما كلمتني كلمتني نعم ما معنى هذا يا شيخ بندر احسنت ضربت الباب حتى كلا

متني. فلما كلمتني كلمتهم. كلمته كلمته. نعم جرحته - [00:39:19](#)

نعم نعم خذ كلمته اياه نعم قال نعم فهذا نعم التحريف اما في الالفاظ واما في المعاني. فبعض اهل العلم قال ان التوراة والانجيل

لواء التحريف اللي وقع فيه ما هو تحريف - [00:39:41](#)

المعاني لا الالفاظ والصواب ان كلا الامرين واقع. وقد حرفوا المعاني وحرفوا الالفاظ من مين كان بالتحذير منها او وهبان

والقساوسة. ايه على مزاجهم. على مزاجهم نعم الشئ الذي والعياذ بالله لا يناسب مثل ما مر علينا بالامس - [00:40:03](#)

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها. فعندما امرهم عليه الصلاة والسلام باحضار التوراة قرأ اه خبرهم التوقاة فعندما اتى على اية الوجوب وضع

يده ماذا؟ على اية الرجل فقالوا ارفع يدك فافتحت اية الرجل. نعم - [00:40:25](#)

قال نعم ولكنهم يحرفون ويتأولونه عن غير تأويله. دراستهم تلاوتهم دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحى الي هذا

القرآن لانذركم به ومن بلغ يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن - [00:40:47](#)

فهو له نذير لانذركم به ومن بلغ اي من بلغته النجارة. اي من بلغته النذارة فلا تقوم الحجة على الانسان الا بعد بلوغ ماذا؟ الا بعد بلوغ

النذارة قال وقال لي خليفة ابن خياط - [00:41:20](#)

وهو العصفور البصري. توفي عام اربعين ومائتين وهو علامة بالتاريخ. مؤخنا السابعة. نعم وهو صدوق ربما وهم نعم البخاري ترون له

ثلاثة احاديث في صحيحه قرنه بغيره فاذا قرنه بغيره قال حدثنا خليفة - [00:41:44](#)

واذا لم يكن بغيره علق له اذا لم يقرنه بغيره يكون وقال خليفة وقال خليفة البخاري دقيق رحمه الله تعالى فهنا بما انه ليس مقرونا

قال وقال لي خليفة ابن خياط. حدثنا المعتمر هو ابن سليمان ابن طوخان التيمي. توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال - [00:42:08](#)

سمعت ابي سليمان ابن طوخان التيمي توفي عام ثلاثة واربعين ومئة قال عن قتادة هو بن دعامة قال عن ابي رافع الهاشمي مولاهم.

نعم وهو ثقة جديد قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق - [00:42:33](#)

نعم كتب كتابا عنده عندما خلق الله الخلق سبحانه وتعالى كتب كتابا عنده نعم فهو جل وعلا يكتب سبحانه وتعالى وهذا الكتاب

عنده ماذا في الكتاب غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي. نعم. فرحمة الله جل وعلا غلبت غضبه - [00:42:58](#)

فنسى الله رحمته ونسأل الله فضله جل وعلا. نعم سبحانه وتعالى. ولذا جل وعلا يضاعف الحسنة الى عشر امثالها الى سبعمائة ضعف.

ولكن السيئة واحدة لا تضاعف القول الصحيح حتى بمكة لا تضاعف. وانما الذي يضاعف هو الحسنات - [00:43:23](#)

نعم تعظم في الاماكن المقدسة في الازمنة المحرمة التي لها قدسية كما قال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب

الله منها اربعة حرم الا تظلموا. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم. نعم - [00:43:49](#)

تفضل نعم هو يعني زي رمضان وكذا هو صحيح هو اللي تقدم لازم من المحرمة. نعم منها اربعة ضعف الصدمات انه منها اربعة حرم

الاشهر الاربع فلا تظلموا فيهن انفسكم بالمعاصي - [00:44:16](#)

نعم فهذه معظمة ومثل شهر رمضان نعم كان ما عنده الا اعياد زمانية ومكانية الاعياد الزمانية معروفة والمكانية مثل عرفة ومنى

هذه اعياد مكانية يجتمع فيها المسلمون نعم قال فهو عنده فوق العرش فهذا الكتاب عنده جل وعلا فوق عرشه سبحانه وتعالى -

[00:44:41](#)

نعم قال عليكم السلام قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن ابي غالب وينظر ايضا محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسماعيل

وينظر هذا هل محمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمسي - 00:45:12

او من هو؟ قال ابو عبد الله محمد ابن ابي غالب القمري الطيالسي. نعم. ومحمد ابن اسماعيل هل هو ابن سمرة الاحمسي اذا هذا محمد ابن اسماعيل الهاشم ومولاهم البصري - 00:45:41

نعم قال حدثنا معتمر بن سليمان تقدم قال سمعت ابي تقدم سليمان قال حدثنا حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى - 00:46:01

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوبا مكتوب عنده فوق العرش. نعم وكما ان كلام الله عز وجل يتفاضل فكذلك صفاته تتفاضل - 00:46:17

فرحمته عز وجل لا شك احب الينا من ماذا؟ من غضبه. نعوذ بالله من غضبه. ولذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اعوذ برضاك من من سخطك. اعوذ برضاك من سخطك - 00:46:41

وكما ايضا ان صفاته تتفاضل جل وعلا اسمائه ولد هناك اسم اعظم وهناك اسم فهناك اسم لله هو الاسم الاعظم. اذ الذين سئل بها جاب واذا دعي به اعطى نعم - 00:46:58

قال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون وقد تقدم لنا الكلام على هذه الاية الكريمة نعم عفوا طبعاً يقول محمد يقول ابن حجر ومحمد ابن ابي غالب يقول هو قوم وسي نزل بغداد ويقال له الطيالسي وكان حافظا - 00:47:20

من اقران البخاري قال واما محمد بن اسماعيل فهو ابن ابي سمينة بوزن عظيمة نعم قال وهو من الطبقة الثالثة من شيوخ البخاري. وقد اخرج عنه في التاريخ بلا واسطة. ولم - 00:48:01

عنه في الجامع شيئا الا هذا الموضوع لا ينسى الشيخ اسلام الشيخ اسلام يسجل هالموضوع نعم. ما اخرج عنا الا في هذا الموضوع قال وقد سمع منه من حدث عن البخاري مثل صالح بن محمد الحافظ - 00:48:23

الملقب بجزرة وموسى بن هارون يعني تأخر قال باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اي ان الله عز وجل قد خلق الخلق وما يعمل الخلق. نعم خلقهم وخلق افعالهم. نعم - 00:48:41

وتقدم لنا الرد على فرقتان ضالتان في هذا الامر او في هذه المسألة وهم القدرية والجبرية. نعم. الجبرية الذين يقولون ان الانسان مجبوه كويشة والقدرية الذين يقولون ان الله يخلق فعله وكلاهما قولان باطلان - 00:49:01

نعم وقال وقول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر كل شيء مكتوب ومقدم وهذا من تمام علم الله. ومن تمام كماله. ومن تمام قدرته نعم فلا يأخذ شيء عن تقدير الله سبحانه وتعالى - 00:49:24

قال ويقال للمصورين الذين يصورون ذوات الارواح نعوذ بالله. احيوا ما خلقتكم. هذا من جملة العذاب يوم القيامة هذا من باب التعجيز لهم انتم صورتهم هالصور في الدنيا في يوم القيامة يقال لكم احيوا ما خلقتكم هل يستطيعون؟ لا يستطيعون. هذا مثل الذي يقول - 00:49:45

بالله عندما يزعم انه رأى في منامه شيء لم يرى يكلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين. وبين عبد الله حمود هل يستطيع الانسان ان يعقد بين شعيرتين ايه شعيرتين حب الشعير لا تنسى - 00:50:10

المستطيل هذا طبيب لا لا احب الشعير احب الشعير ما يصلح بالشعير شلون شلون يعقد بين شعيرتين وبين الشيخ احمد العسيري يعقد بين شعيرتين ما يستطيع. تقصد. ما ما يا ابا عبد الرحمن الشعير انتم اهل اب اهل اللواء الاخضر ايه عندهم شعير ولا؟ اي نعم - 00:50:37

الشعيب موب عندكم؟ موجود والبرم موب عندكم اكبر والحزب البلدي الحلف البلدي بعد الامطار بعد. ايه. نعم نعم في كلف ان يعقد بين شعيرتين ولا يستطيع نعم قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام في ستة ايام ثم استوى على العرش جل وعلا - 00:51:05

الاستواء يليق بجلاله وعظمته يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا. اذا جاء الليل جاء بعد ماذا؟ جاء النهار. واذا جاء النهار جاء بعد ماذا؟



الليل يطلبه حسيسا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ. كل شي مسخر في هذا الكون - [00:51:38](#)  
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابن عيينة سفيان بن عيينة من ابي عمران الهالي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة  
قال بين الله الخلق من الامر. بقوله تعالى الا له الخلق والامر - [00:52:02](#)

اذا الخلق غير الامر فالامر كلامه ليس مخلوقا. الامر كلامه جل وعلا. فليس مخلوقا بخلاف الخلق. نعم. فميز جل واعلم بين الخلق  
والامر فلو كان الامر يدخل في الخلق لما ذكر الامر ونعم - [00:52:24](#)

قال وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا. نعم. وما كان وما ان يأتيها نعم قال قال ابو زو وابو هريرة سئل رضي الله عنهما  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان. اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله - [00:52:45](#)  
اذا الايمان ماذا؟ عمل. ولذا الايمان اعتقاد. وقول باللسان وعمل بالاوكل لا يجزئ بعضه عن البعض الاخر. من قال ان الايمان شرط  
كمال فقوله باطل. بل الايمان ركن لا يصح الايمان الا به - [00:53:11](#)

نعم بل العمل ركن في الايمان فلا يصح الايمان الا بالعمل. ولذا كان تارك الصلاة كافرا. نعوذ بالله. قال في سبيله وقال جزاء بما كانوا  
يعملون يعملون من الايمان الذي اعتقدوه من الصلاة التي اقاموها من الذكر الذي اتوا به بالسنة - [00:53:31](#)  
يرحمك الله. كل هذا عمل قال وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم وابن عبد القيس بن ربيعة. جاءوا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا له مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها ان عملنا انتبه - [00:54:01](#)

دخلنا الجنة ان عملنا بها دخلنا الجنة. فامرهم بالايمان والشهادة. اذا الايمان عمل ولا مو بعمل؟ عمل واطلاق الشيء تسميته بجزء من  
تسمية الشيب بجزء من يدل على ان هذا الشيء ماذا - [00:54:22](#)  
انه اصل في هذا الشيء وركن في هذا الشيء. كيف ذلك؟ يقال ان الانسان رقبة فعقد اذا قطعت رقبة الانسان خلاص راح الانسان نعم  
لكن رجل الانسان يد الانسان ليست هي ركن في الانسان - [00:54:45](#)

نعم قد تذهب يد الانسان نسأل الله ان يحفظنا واياكم او يده نعم وهو باقي. نعم بخلاف نعم بخلاف الرقبة. فيطلق على الانسان رقبة.  
فاطلاق الجزء على الكل هذا يدل على ان هذا الجزء ركن في هذا الشيء. اطلاق الجزء على الكل هذا يدل على ان هذا الجزء -  
[00:55:08](#)

في هذا الشيء قال فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب  
الحجب البصري هو وثيقة جليلة. قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبد بن عبد المجيد الثقفي. توفي - [00:55:35](#)  
موضوع تسعين او مئة. قال حدثنا ايوب بن ابي تميم كيسان السخطياني الباصي. قال انا بقلابة عبد الله بن زيد الجرمي. قال  
والقاسم اي بن عبد الواحد التميمي البصري قال عن زهد ابن مضرب الجرمي - [00:55:58](#)

قال كينا قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين الاقرب والله اعلم بالفتح جرم اي نعم بخلاف ابو فيصل عند ابو الضم فما  
عنده الشيخ اسلام ما صح - [00:56:13](#)

قال كان بين هذا الحي ونداء لينتسبون اليهم بقلابة وزهد ابن مدرب يقال لهم الجرمي كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين  
وهم رهط بموسى الاشعبي وهم من زبيد وهم من زبيد ولا زالها الزبيد يعني يقولون فيهم رقعة. جيت انت يا عبدالرحمن الزبيد؟ اي  
نعم - [00:56:35](#)

ايه يقولون لا زال فيهم رقعة. نعم قال بين جرم وبين الاشعريين ود واخاء وكانوا بالبصرة هؤلاء بالبصرة يعني بموسى نزل البصرة  
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج - [00:57:01](#)

وعنده رجل من من بني تيم الله لعل لعل تيم الله ابن ثعلبة كانه من الموالي. نعم يعني احمر فدعاه اليه فقال الرجل اني رأيت يأكلك  
شيئا فقدرته فحلفت لا اكله - [00:57:24](#)

هذا الذي جعل هذا الرجل من بين من بني تيم الله لا يأكل الدجاج واذا الانسان نفسه عافت شيء ولم يحومه وهو حلال هل هناك في  
في ذلك شيء؟ ليس في ذلك شيء - [00:57:46](#)

فقال هلم فلاحدثك. فلا احدثك فلا احدثك. عن ذاك فلا احدثك فلا احدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمه. وقصته في الصحيحين - [00:58:05](#)

قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عن فقال اين نفر الاشعريون؟ فامر لنا بخمس ذود هو هو الذرى سم انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا - [00:58:27](#)

قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يميننا خافوا من ذلك والله لا نفلح ابدا. فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لاحلف على يمين فارى غيرها. خيرا منها الا اتيت - [00:58:56](#)

الذي هو خير منه وتحللته. اذا حلف الانسان على شيء ثم يعني وجد ان فعل لهذا الشيء افضل من ماذا افضل من توكل فيفعله ويكفر عن ماذا؟ عن يمينه كما فعل سيدنا وامامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس وتفي عام تسعة واربعين ومائتين البصري قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وتوفي عام اتناش ومئتين. قال حدثنا قوة ابن خالد - [00:59:48](#)

طبعنا ابو عاصم من كتاب شيوخ البخاري هنا روى عنه بواسطة قال حدثنا قوة ابن خالد السدوس البصري وهو ثقة جليلة قال حدثنا ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران ليس في الكتب الستة بل كنيته ابو جمرة سوى - [01:00:03](#)

سوى النصر بن عمران ابو جمرة هذا قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك مشويكين من مضو - [01:00:22](#)

وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليهم من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله. وهل تدرون ما الايمان بالله - [01:00:39](#)

ها شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من من المغنم خمسا وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبة الدبان معروفة القرع يمكر حتى يجعل يعني كأس - [01:01:01](#)

واناء يشرب فيه والنقيض وهو الجذع الذي يمقر ايضا والظروف المزفة والحنتمة التي الظروف الاواني التي يوضع فيها الزفت حتى الماء لا يخرج منها والحنتمة الجوار الخضر نعم هذا كان في بداية الاسلام ثم نسخ ذلك - [01:01:25](#)

واذن لهم في الشرب في ما يشاء من الاواني بشرط ان لا يشربوا. نعم خمرا ولا يشرب بذهب او فضة. لان هذه الاشياء بسرعة يتخمر فيها النبيذ قال حدثنا كتيبة ابن سعيد الثقفي قال حدثنا الليث بن سعد - [01:01:50](#)

قال النافع نافع مولى بن عمر قال انا القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق قال قال عن عائشة القاسم امام جليل وعائشة عمتة عن عائشة رضي الله عنها انه وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه - [01:02:13](#)

الصوبوي يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم ولن يستطيعوا على ذلك وهذا من جملة العذاب نعوذ بالله وهذا يفيد يعني التحذير والزجر من التصوير والتصوير سواء كان او رسم بالريشة او النحت او كان - [01:02:38](#)

بالاجهزة والالات والله اعلم قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوس البصري قال حدثنا حماد بن زيد البصري قال عن ايوب البصري قال عن نافع المدني قال عن ابن عمر المدني رضي الله عنهما - [01:03:01](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما اكنتم قال حدثنا محمد بن العلاء الحمداني ابو كريمة الكوفي قال حدثنا ابن فضيل هو محمد بن فضيل ابن غزوان الضب الكوفي. قال حدثنا عمر ابن القعقاع - [01:03:19](#)

الكوفي قال عن ابي زرع بن عمرو بن جرير الكوفي سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل هذا حديث قدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلق ذرة او ليخلق حبة او شعيرة - [01:03:49](#)

والله اعلم البخاري يريد التفويق ما بين الخلق والامر كما تقدم لا خالق الا الله هو الخالق عز وجل وبالتالي من اراد ان يتشبه به في

ذلك فهو قد ارتكب كبيرة وذنبا عظيما وذلك في حق المصوبين - 01:04:10

ولا شت ان ما يفعل المخلوقين يعني خلقكم وما تعملون. فكل هذا نعم. هذا لا شك كله مخلوق نعم وقد تقدم بالتفويض ما بين على له الخلق والامر. نعم وهذا داخل فيما يتعلق باثبات القدم - 01:04:40

قال باب قراءة الفاجر والمنافق. نعم. واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم نعم وهذا ما يتعلق بالتفريق ما بين التلاوة والتمن والقراءة والمقروء. نعم. وقد تقدم ايضا الان على ذلك قال حدثنا هبة بن خالد وهو القيس البصري. قال حدثنا همام بن يحيى

العوزي البصري. قال حدثنا قتادة بنت عام البصرة - 01:05:08

قال حدثنا انس البصري قال عن ابن موسى الاشعري البصري رضي الله عنه. لانه نزل البصر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالتوجه طعمها طيب - 01:05:43

اللي توجه معروفة وهي يعني تشبه الليمون ولكن اكبر منها وذات قشرة كبيضة طعمها طيب وريحها طيب هذا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن وهو مؤمن كالتمرة طعمها طيب ولا ريحة لها - 01:06:01

ولا شك الانسان يحب ان يكون طعمه طيب وريحة طيب. نعم فليقع القرآن ومثل الفاجر الفاجر الذي يقرأ القرآن طبعاً ولا يعمل به كمثل ريحانا. ريحها طيب وطعمها نعوذ بالله - 01:06:26

ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة والعياذ بالله طعمها مر ولا ريح لها. نعوذ بالله قال حدثنا علي هو ابن عبد الله المديني للامام قال حدثنا هشام هو بن يوسف الصنعاني - 01:06:44

قال اخبارنا ما عمر هو ابو غازي البصر نزيل اليمن. قال عن الزهف محمد بن شهاب القرشي الزهبي. المدني نزيل الشام. حاء. وحدثنا احمد بن صالح المصري قال حدثنا طبعاً من الحفاظ احمد بن صالح توفي عام سبعة وثمانين ومئتين - 01:07:04

قال حدثنا عنبسة عنبسة هو ابن ابن خالد الاموي الايني قال حدثنا يونس بن عيسى قال حدثنا يونس بن عيسى قال حدثنا يونس بن عيسى قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عوا بن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير عن ابيه - 01:07:23

يقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. سألت اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان. فقال انهم ليسوا بشيء لانهم كهان كذبة فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشئ يكون حقاً - 01:07:44

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقورها في اذن وليه كوكبة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة. نعم فتجد يعني كلمة واحدة صحيحة والباقي كذب - 01:08:01

وهذه الكلمة الصحيحة فتنة للناس. نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا ابو النعمان نعم وهو محمد ابن الفضل السدوسي. قال حدثني مهدي بن ميمون وهو الازدي المعول البصري. قال سمعتم محمد بن سيرين البصري يحدث - 01:08:26

معبد ابن سيرين البصري هو اكبر من اخيه محمد معبد نعم وعندنا انس بن سيرين وعندنا حفصة بن سيرين هم كانوا سبعة وكلهم ذوو فضل حتى اختهم حفصة كانت عابدة عالمة - 01:08:46

نعم قد اتجهت اتجاها يعني شبه كامل للعبادة عن ابي سعيد الخضر رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق. هذا فيه اخبار عن خروج هؤلاء الناس وانهم يخرجون من جهة المشرق. ويقرأون -

01:09:04

القرآن لا يجاوز تراقيهم نعم يمرقون من الدين خرجوا من المشرق من شوق المدينة خرجوا اول ما خرجوا من الكوفة نعم حور هذه قرية تبعد عن الكوفة بمقدار ميلين فبعد التحكيم خرجوا اليها. هذا كان بداية الخوارج - 01:09:29

ويقرأون القرآن كانوا اهل عبادة ولكن اظلمهم الله نعوذ بالله لا يجاوز تراقيهم اتقوة ما بين ان نكره التي في اعلى الصدر وما بين العاتق. وهو العظم هذا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى -

01:09:56

فوقه قيل ما سماهم؟ قال سماهم التحليق او قال التسبيد التسبيد هو التحليق. والخروج خروج اكبر وهو الكفر وخروج اصغر وهو

الضلال الذي دون الكفر وقد نقل الامام ابن تيمية - [01:10:24](#)

عدم الخلاف بين الصحابة على عدم كفر الخوارج. وان هذا الخروج خروج ضلال لا يصل الى درجة الكفر الله اعلم هذا ما ذهب اليه

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيره من الصحابة - [01:10:46](#)

قال باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. الموازين القسط العدل والموازين جمع ميزان وهذه الموازين صفتها انها

موازين نعم لا شك ميزان موازين حقيقية وهي بالقسط بالعدل - [01:11:03](#)

نعم موازين جعلها الله عز وجل قسط وعدل. نعم توزن فيها اعمال العباد وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن. نعم حتى يأتي يؤتى

بالرجل السمين الكبير لا يزيد عند الله جناح بعوضة نعوذ بالله - [01:11:28](#)

قال وقال مجاهد بن جبر القسطاس العدل بالرومية. طبعا يعني كل ما انزلناه قرآنا عربيا. القرآن كله عربي. لا تمنع هذا ان بعض

الكلمات يشترك فيها العرب وماذا؟ وغيرهم. نعم. وتقدم لنا ان يعني - [01:11:49](#)

العربية والعبرية السبانية والارامية والحبشية قد تكون في الاصل لغة واحدة ثم بعد ذلك ماذا؟ تفوت فلذا تجد بعض الكلمات لا

زالت بقيت ماذا؟ مشتركة. ثم ايضا عندما مثلا يصنعون الة الفرس او الحبشة - [01:12:09](#)

ويسمونه باسم نحن ونسميها بماذا غالبا باسمها الذي سماها به يعني الذي صنعها واحيانا يعني كما يقال تعوض نعم قال ويقال القسط

مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر. في فرق بين المقصد والقاصد - [01:12:29](#)

المقصد العادل والقاصد الجائر قال حدثنا احمد بن اشكاب نعم وقيل ان اشكاب هذا لقب. نعم. وهو ابو عبدالله نعم قال حدثنا نعم

طبعا قال قال وهو لقب واسمه مجمع - [01:12:55](#)

وقيل معمر قد يكون مجمع وكيل معمر وقيل عبيد الله. وكنية احمد ابو عبد الله الصفار الحضرمي نزيل مصر قال حدثنا محمد بن

فضيل بن غزوان الضبي قال عن عمر بن القعقاع قال نبي زرة ابن عمرو بن جرير البدني عن ابي هريرة - [01:13:23](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن. نسال الله من فضله هاتان الكلمتان حبيبتان الى

الرحمن جل وعلا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. خفيفتان على اللسان بحمد - [01:13:44](#)

لا ثقيلتان في الميزان. وهذا من فضل الله خفيفتان على لسانك يا ايها المسلم ثقيلتان عند ربك جل وعلا في الميزان يوم القيامة ما

هما؟ سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم - [01:14:03](#)

فنحمد الله عز وجل على اكمال كتاب التوحيد من صحيح البخاري هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:14:26](#)